المجلد: (السابع عشر)

العدد: (التاسع والعشرون) يناير 2026م

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية

(IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).

The print ISSN :(2735-5055).

بحث بعنوان:

مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالمشكلات السلوكية للتفكك الأسري لدى تلاميذهم.

إعداد:

أ.د. معوض حسن مرعي.

أستاذ أصول التربية، خبير التدريب التربوي.

ماجستير تدريس الرياضيات.

(مصر).

٢٠٢٥م.

ملخص الدراسة.

هدفت الدراسة إلى: تعرف مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية للمشكلات السلوكية للتفكك الأسري لدى تلاميذهم، وتعرف عن مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية للتفكك الأسري لدى تلاميذهم، وتقديم توصيات ومقترحات لتنمية وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالمشكلات السلوكية لدى تلاميذهم.

واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية، وأدواته في الاستبانة للكشف عن وعي معلمي المرحلة الابتدائية بظاهرة التفكك الأسري، وبناء عليه تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: مستوى وعي المعلمين بـ: **(مفهوم التفكك الأسري)**، وأيضاً مستوى وعي المعلمين بـ: **(المشكلات السلوكية لدى التلاميذ نتيجة للتفكك الأسري)**، وكذلك مستوى وعي المعلمين بـ: **(دورهم في مواجهة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ نتيجة للتفكك الأسري)**، جاءت كلها بدرجة: **(متوسطة)**.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الدراسة بما يلي: عقد دورات متخصصة في تشكيل السلوك وتعديله للمعلمين، لتدريبهم على ممارسة تعديل السلوك غير مرغوب به، وعمل برامج علاجية وتعليمية تتناسب حاجات أولياء الأمور لمعالجة المشكلات السلوكية التي يظهرها تلاميذهم.

وضرورة التعاون بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية وإدارة المدرسة لمراقبة سلوك التلاميذ وتحديد أهم المظاهر السلوكية السلبية لدى هولاء التلاميذ، وإجراء دراسات وبحوث عن مستوعي وعي الإدارة المدرسية وأولياء الأمور بالمشكلات السلوكية لدى التلاميذ نتيجة التفكك الأسري.

الكلمات المفتاحية: (مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية، المشكلات السلوكية، التفكك الأسري).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

Study Summary.

The study aimed to: identify primary school teachers' level of awareness of the behavioral problems associated with family disintegration among their students; identify primary school teachers.

level of awareness of mechanisms for dealing with the behavioral problems associated with family disintegration among their students; and provide recommendations and suggestions for enhancing primary school teachers awareness of the behavioral problems associated with their students.

The study used the descriptive survey method because it is appropriate for the nature of the current study, and its tools are the questionnaire to reveal the awareness of primary school teachers of the phenomenon of family disintegration. Accordingly, the descriptive method was used in this study.

The study reached a number of results, the most prominent of which are: the level of teachers' awareness of: (the concept of family disintegration), and also the level of teachers' awareness of: (behavioral problems among students as a result of family disintegration), as well as the level of teachers' awareness of: (their role in confronting behavioral problems among students as a result of family disintegration), all of which came at a level of: (average).

In light of the results of the current study, the study recommends the following: holding specialized courses in behavioral formation and modification for teachers, to train them in practicing behavioral modification, and developing therapeutic and educational programs that suit the needs of parents to address the behavioral problems displayed by their students.

The need for collaboration between parents, faculty, and school administration to monitor student behavior and identify the most significant

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

negative behavioral manifestations among these students. Studies and research should also be conducted to assess the level of awareness among school administration and parents of student behavioral problems resulting from family disintegration.

Keywords: (level of awareness among primary school teachers, behavioral problems, family disintegration).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

مدى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالمشكلات السلوكية للتفكك الأسري لدى تلاميذهم.

مقدمة.

تُعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهتم في تشكيل شخصية التلميذ وتعليمه وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته للحياة من خلال أداء أدوارها وواجباتها تجاه أبنائها، إذ أن الأسرة لها أهمية كبيرة في التنشئة الاجتماعية وفقاً لإمكاناتها وخبراتها، ولها تأثير قوي على شخصية الأبناء في العادات والتقاليد والسلوكيات من خلال اكتساب العادات والعلاقات الاجتماعية التقليدية والقيم الثقافية.

وفي المقابل فإن الأسرة غير السليمة في تكوينها تؤثرسلباًعلى سلوك الأطفال، ويلعب التفكك الأسري دوراً سلبياً على توفير الرعاية اللازمة للاطفال، فإن غياب رب الأسرة الطويل للعمل أو ظروف طارئة أخرى أو حدوث طلاق أو وجود خلافات مستمرة بين الوالدين وعدم التوافق بين الزوجين، فهذا يؤثرسلباًعلى الأطفال بحيث يجدون صعوبة في التكيف الأسري، كما يكون أقل خضوعا للرقابة والإشراف، وهذا يؤدي إلى ضعف قدرة الوالدين على ضبط تصرفات أبنائهم (الذئب،٢٠١٧،٤٥).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وكذلك الأمر فإن انفصال الزوجين عن بعضهما، وزواج أحدهما أو كلاهما يشعر بنقص في العاطفة وبالتهميش، وينتج عن التفكك الأسري شعور لدى أفرادها أردها بضعف وجود الأمان الاجتماعي، وضعف القدرة لدى الفرد على مواجهة المشكلات، وتحوله للبحث عن أيسر الطرق وأسرعها لتحقيق ما يريده، دون النظر لشرعية الوسيلة المستخدمة في الوصول إلى الهدف، كما تسود في العائلة المفككة فوضى في العلاقات الأسرية، وسوء المعاملة والعنف لأفرادها وانعدام الثقة بين أعضائها(الشيخ،٤٣،٢٠١٧).

كما أن الطلاق يترك آثاره السلبية على الأبناء، وعلى المجتمع المحلي، وقد ينتج عنه اضطراب التنشئة الاجتماعية للأبناء وتشردهم وعدم تكيفهم للمحيط الأسري والمجتمعي، فبحدوث الطلاق يتعرض الأبناء للإهمال، ويتنصل الأب من واجباته التربوية ويضعف اهتمام الأم بتربية أولادها، وحرمان الأبناء من رعاية وتوجيه الأبوين النافع لهما، وبالتالي يؤدي ذلك إلى انحرافهم (بن عمارة؛ وموساوي، ٢٠١٧،٣٣).

ولاشك أن وعي المعلم للمشكلات السلوكية وخصائص النمو للتلميذ في المرحلة الابتدائية يعتبر أمراً بالغ الأهمية، حيث الفهم لخصائص ومراحل النمو للتلميذ في هذه المرحلة يساعد على تفسير سلوكيات التلاميذ السوية

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وغير السوية وفهم مشاعرهم وحاجاتهم، مما يساعد المعلم على اكتشاف معاناتهم في سن مبكرة وعلى النمو السليم السوي للتلميذ في هذه المرحلة.

وتساعد على التفريق والتمييز بين التلاميذ الذين يعانون من مشكلات سلوكية ومن يعانون من اضطرابات سلوكية وانفعالية كما أنها تمكنهم من التفريق بين المشكلات السلوكية العارضة التي قد تصدر من أي تلميذ لسبب ما، والتي غالباً لا تتطلب علاجاً مختصاً، إذ بإمكان المعلم مواجهتها والتعامل معها، وبين المشكلات المرضية التي تتطلب قيادة ومهارة وفريق عمل من المختصين في هذا المجال.

ويمكن القول إن: السلوك المتكرر غير المرغوب للتلميذ لا يكون محض الصدفة، بل هو سلوك ظهر نتيجة عوامل بيئية محيطة بالتلميذ؛ لذلك إن إدراك المعلم للمشكلات السلوكية لهذه المرحلة ووعيه بخصائص النمو يساعده على الكشف المبكر والتعامل معها بطريقة منهجية محددة ومدروسة، على اعتبارها حالة مرضية تتطلب علاجاً وتشخيصاً.

فالمشكلات السلوكية هي تغيرات متكررة عن ردود أفعال مرتبطة بسياق معلوم يمكن أن يترجم عبر السلوك الظاهر، وهو يعبر عن وجود تأثير للعوامل البيئية المحيطة، حيث إن هذه السلوكيات التي تظهر بشكل

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

متكرر في حياة التاميذ في البيت والمدرسة، وتتطلب تدخلاً مدروساً ودراية واسعة بالبيئة المدرسية للتلميذ والأسرية، إضافة إلى التلميذ نفسه)السعدني، ٢٠١٩، ٦٥)

مشكلة الدراسة.

في ضوء ما سبق فإن عملية التعرف على التلاميذ الذين لديهم مشكلات سلوكية نتيجة التفكك الأسري يعتبر مدخلاً رئيسياً لتلبية حاجاتهم التربوية والنفسية، وأن الكشف عن هذه السلوكيات يعتبر من أبرز مسؤوليات معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك يبلور التساؤل الرئيس التالي:- **ما مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية للمشكلات السلوكية للتفكك الأسري لدى تلاميذهم؟** وينبثق من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:-

١. ما مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمفهوم التفكك الأسري؟
٢. ما مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالمشكلات السلوكية للتفكك الأسري لدى تلاميذهم؟
٣. ما مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بدوره في مواجهة المشكلات السلوكية للتفكك الأسري؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:-

١. تعرف مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالمشكلات السلوكية للتفكك الأسري لدى تلاميذهم.

٢. التعرف عن مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية للتفكك الأسري لدى تلاميذهم.

٣. تقديم توصيات ومقترحات لتنمية وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالمشكلات السلوكية لدى تلاميذهم.

أهمية الدراسة.

وتتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:-

أولاً: الأهمية العلمية.

١. تسليط الضوء على أهمية دور معلمي المرحلة الابتدائية بالمشكلات السلوكية للتفكك الأسري لدى تلاميذهم، وآليات التعامل معها.

٢. تقديم توصيات تساهم في توفير دورات تدريبية وورش عمل تؤهل معلمي المرحلة الابتدائية لممارسة الطرق العلاجية للمشكلات السلوكية للتفكك الأسري لدى تلاميذهم.

ثانياً: الأهمية العملية.

١. قد تسهم هذه الدراسة في جعل صانعي القرار يتخذون قرارات وتوصيات فيما يخص تقديم دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية تسهم في رفع كفاءتهم في الكشف عن المشكلات السلوكية للتفكك الأسري لدى تلاميذهم.

٢. قد تساهم هذه الدراسة في إعداد برامج وقائية للحد من المشكلات السلوكية للتفكك الأسري لدى التلاميذ.

٣. قد تساهم هذه الدراسة في تصميم برامج تساعد معلمي المرحلة الابتدائية تخطي المعوقات التي تواجههم في الكشف عن المشكلات السلوكية وآليات التعامل معها في المرحلة الابتدائية.

مصطلحات الدراسة.

تناولت تلك الدراسة ثلاث مصطلحات هامة: (الوعي، التفكك الأسري، المشكلات السلوكية)، وتم عرض مصطلحات الدراسة، كما يلي:-

١) **الوعي:** حسب معجم الوسيط هو:»الحفظ والفهم، وسلامة الإدراك، والاستيعاب» (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٠).

ويعرف الوعي إجرائياً بأنه: إحساس وإدراك، وتمييز، وملاحظة الفرد الأشياء أو مواقف أو ظواهر، لايراها ولا يشعر بها أحد غيره، معتمدة بذلك على فهم، ومعرفة، وتفكير، وتركيز العقل بأوسع نطاق ممكن، تتمثل في التفكيرالاستنباطي (الداخلي)، والتحليل والتفسير بطريقة قصدية منظمة ومرتكزة على علم، ومعرفة وحضور ذهني وقدرات عقلية عليا وخبرة تصدر أحكاماً على ما تم استيعابه أي أن الاحساس بالموقف يكون ناتج من علم ومعرفة.

التعريف الإجرائي لوعي المعلم: مقدار الدرجة التي تحصل عليها معلمي المرحلة الابتدائية في استبانة قياس مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالمشكلات السلوكية للتفكك الأسري لدى تلاميذهم، ودرجة إدراكهم بالمؤثرات الدالة على المشكلات السلوكية والتي تظهر على تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢) **التفكك الأسري:**عرفه بعض الباحثين بأنه: فشل واحد أو أكثر من أعضاء الأسرة في القيام بواجباته نحوها، مما يؤدي إلى ضعف العلاقات، وحدوث التوترات بين أفرادها، مما يفضي إلى انفراط عقدها وانحلالها(فكيه، ٢٠١٩، ٣٤).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

التعريف الإجرائي للتفكك الأسري:»التباعد بين الأب والأم، وغياب الترابط بين جميع أفراد الأسرة».

٣) **المشكلات السلوكية:** وتعرف بأنها: «تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمون أنها سلوك غير مرغوب فية ويجدون صعوبة في مواجهتة، ويؤدي الى إضطراب عملهم، ويمثل سلوكاً لا توافقياً من قبل التلميذ» (البلوي ٢٠١٥: ٧٢٨).

وتعرف أيضًا **المشكلات السلوكية** بأنها: اضطرابات وظيفية في الشخصية نفسية المنشأ تبدوا في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفةً وتؤثر على ممارسة الحياة السوية في المجتمع الذي يعيش فية.

وتعرف **المشكلات السلوكية إجرائياً:** هي الأخطاء السلوكية الصادرة عن الإفراد في أقوالهم وأفعالهم في المجالات العقائدية والأخلاقية والاجتماعية وهو سلوك ظاهر يصدر من الطفل ويكون هذا السلوك غير مرغوب فية وتكون نتائجة غير مرضية للآخرين المحيطين به.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

منهج الدراسة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية، وأدواته في الاستبانة للكشف عن وعي معلمي المرحلة الابتدائية بظاهرة التفكك الأسري، وبناء عليه تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة.

ويقصد **بالمنهج الوصفي** أنه: أحد أشكال التحليل ووالتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومة مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

الدراسات السابقة.

تناولت العديد من الدراسات السابقة مشكلات التفك الأسري ووعي المعلمين من أهمها:-

١) **دراسة: هويسنج (٢٠٠٢ ,Hussong): هدفت الدراسة إلى:** فحص طرق مغادرة المراهقين للمنزل من خلال فحص تفككهم الأسري، **واستخدمت الدراسة:** مقياس التفكك الأسري، ومقياس التغيب خارج المنزل، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها:** وجود

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ارتباط إيجابي بين التفكك الأسري وارتفاع الانحلال الأخلاقي لدى المراهقين، كما توصلت إلى وجود ارتباط بين التفكك الأسري وبين ارتفاع مغادرة المنزل.

٢) **دراسة: تيلر (Tyler,٢٠٠٦): هدفت الدراسة إلى:** بيان تأثير التفكك الأسري على التوافق النفسي للشباب، **واستخدمت الدراسة:** مقياس التفكك العائلي، ومقياس التوافق النفسي، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها:** وجود علاقة بين التفكك الأسري والسلوك الإجرامي لدى الشباب، وأن غياب الوالدين خارج المنزل يرفع من معدل تعاطي المخدرات، وأن المشاكل العائلية وأسلوب التعامل بين الوالدين يرفع من الضغوط النفسية لدى الشباب، ويؤثر بشكل سلبي على توافقهم النفسي.

٣) **دراسة: بورجيك وبورجيك (Burgic & Burgic,2010): هدفت الدراسة إلى:** بيان العلاقة بين العلاقات الأسرية والاضطرابات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين، **وتم استخدام** الاستبيانات والسجلات الطبية وتاريخ الحالة، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها:** أن الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال تكون نتيجة لما يعانيه هؤلاء الأطفال من الصراعات الأسرية المتكررة، والإهمال والعنف الأسري.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٤) دراسة: (مطرة القرني، ٢٠١٣): **هدفت هذه الدراسة إلى:** التعرف على مستوى وعي معلمي ومعلمات محافظة المجاردة لممارسات الفهم القرائي وفق معايير الاختبارات الدولية، **ولتحقيق هذا الهدف استخدمت المنهج** الوصفي التحليلي، **وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:** أن مهارات تدريس القراءة اللازمة للمعلمين وفق معايير الاختبارات الدولية، متعددة يتعلق بعضها بمرحلة التخطيط للدرس القرائي، ومنها ما يتعلق بمرحلة تنفيذ الدرس القرائي.

ومنها ما يتعلق بتقويم الدرس القرائي، وأن الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية- محافظة المجاردة- لتنمية المقدرة القرائية لدى الطالب وفق معايير الاختبارات الدولية مرتفعة، **وأوصت هذه الدراسة:** بضرورة وجود دعم نفسي، وأخصائي اجتماعي في المدرسة لمساعدة الطلاب على التغلب على المشكلات الأسرية، عمل ندوات ودروات تدريبية لأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية أن تكون البيئة الأسرية جيدة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٥) **دراسة: (آنصار العياشي، ٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى:** الكشف عن أنواع السلوكيات المنحرفة المنتشرة بين طلاب المدارس في المجتمع القطري، ومدى وجود علاقة بين السلوكيات المنحرفة والتفكك الأسري في أسرالأطفال والمراهقين، **كما هدفت إلى** تقديم مقترحات لإعداد برامج تثقيفية تهدف لوقاية الأسرة من مخاطر التفكك الأسري، وكذلك برامج تأهيلية بهدف تعديل سلوك المراهقين المستهدفين، **اعتمدت الدراسة على** المنهج الوصفي المعتمد على المسح بالعينة، **وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:** تعدد المشكلات السلوكية لدى المراهقين وتنوعها.

٦) **دراسة: (مناجلية،٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة إلى:** تعرف الأسباب الأسرية التي تدفع بالأطفال إلى الانحراف، **كذلك سعت هذه الدراسة إلى:** الوقوف على الوسائط الاجتماعية الأخرى المؤثرة والمتأثرة في انحراف الأطفال، **واعتمدت الدراسة:** على المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها أن: انتشار السلوكيات الانحرافية للأطفال يدل على أن أحد أنساق النظم الاجتماعية لا يؤدي وظيفته بطريقة صحيحة، وذلك لممارسة الأسرة أساليب التنشئة العنيفة، ويُعد العنف العائلي وأساليب القسوة الممنهجة في بعض الأسر يُعد دافعاً لانحراف الأبناء، **كما**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أشارت إلى أن: علاج آثار العنف العائلي يتطلب إجراءات خاصة تربوية ونفسية تؤدي إلى اندماج الطفل بالشكل الصحيح داخل المجتمع.

٧) **دراسة: (بولبينة،٢٠١٨): أظهرت هذه الدراسة أن:** التربية الأسرية في إعداد الطفل وتربيته وتعليمه مختلف النماذج السلوكية، وإذا ما قصرت الأسرة في وظيفتها ودورها، فهذا يؤدي إلى انحراف الاطفال، واعتدائهم على القوانين الاجتماعية والقواعد السلوكية، الأمر الذي يؤدي إلى ارتكابهم السلوك الإنحرافي والجانح، **وبينت الدراسة أن** الطفل لا يمارس السلوك الجانح لوحده، وإنما هنالك أسباب دفعته لذ لك .

٨) **دراسة: (فكيه محمد، ٢٠١٩): تناولت هذه الدراسة** مشكلة التفكك الأسري وأثره على استقرار المجتمع وأسبابها ومدى أثرها على الاستقرار المجتمعي، وتناولت الدراسة مفهوم التفكك الأسري وصوره ومراحله، وكذلك أبرز أسباب التفكك الأسري وأثرها على استقرار ا لمجتمع .

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ومن أهم النتائج: أن أعظم خطر يمكن أن يهدد أمن واستقرار المجتمع هو ما يسمى بالتفكك الأسري، يعني التفكك الأسري اختلال السلوك داخل الأسرة، وانهيار الوحدة الأسرية، وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية لأفراد الأسرة، وتجعل من أفرادها قنبلة موقوتة تهدد أمن المجتمع واستقراره.

٩) دراسة: **(حسين خليل، ٢٠٢٠): هدفت هذه الدراسة تعرف:** معرفة درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة التي طبقت على عينة عشوائية بلغت (٦٥) معلماً، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها:** أن درجة وعي المعلمين بمهارات التدريس الإبداعي قد حصلت على نسب مئوية عالية: (العصف الذهني، الطلاقة، المجازفة، الفضول، المرونة)، **كما أظهرت النتائج أن:** اتجاهات المعلمين نحو التدريس الإبداعي كبيرة جداً.

١٠)دراسة: **(الهواري، والهبارنة، ٢٠٢٠): هدفت هذه الدراسة إلى:** التعرف إلى العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري في المجتمع الأردني، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) في مراكز الأردن، وقد تم الاعتماد على استبانة لجمع بيانات الدراسة، **وأظهرت النتائج أن:** الأسلوب الخاطئ في التربية لدى الأباء وتقصير الرجل في القيام

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

بواجباته هي من أهم العوامل الاجتماعية، والتي تؤدي إلى التفكك الأسري .

وسواء كان خروج المرأة للعمل، واعتياد الكذب في العلاقة بين الوالدين والأبناء، وسوء التغذية والمشاكل الصحية المترتبة عليها، ووجود إعاقة في الأسرة من العوامل الصحية للتفكك الأسري، وتبين أن إدمان أحد أفراد الأسرة المخدرات والكحول، والتمييز بين الأبناء، وفقدان الطفل للدعم الاجتماعي والاقتصادي عند تعرضه للمشاكل من العوامل التي تؤدي إلى الانحراف.

١١)**دراسة: (الورثان،٢٠٢١): هدفت هذه الدراسة إلى** معرفة درجة وعي المعلمين بثقافة الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمحافظة شقراء، **وجاءت أبرز نتائج الدراسة:** حصلت درجة وعي المعلمين بثقافة الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمحافظة شقراء على درجة عالية، كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أفراد الدارسة نحو ثقافة الاعتماد المدرسي تعزى لمتغير: **(المرحلة الدراسية، ومتغير الخبرة)** ومن توصيات الدراسة دعم واستثمار وعي المعلمين بثقافة الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمحافظة شقراء.

١٢)**دراسة: (هناء العنزي، ٢٠٢٣): هدفت الدراسة إلى:** التعرف على

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بالمشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة وآليات التعامل معها؛ ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن:** هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد العينة على وعي المعلمات على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة بشكل عام، وتعد هذه الدرجة متوسطة بالنسبة لوعي معلمات رياض الأطفال على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.

٣١) **دراسة: (قصي الرحامنة،٢٠٢٣): هدفت هذه الدراسة التعرف إلى** التفكك الأسري، وأثره على بناء سيكولوجية وسوسيولوجية الطفل في دور الرعاية في الأردن، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض الدراسة، **وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠)** طفل في دور الرعاية والذين تم اختيارهم بالطريقة المتاحة، **وقد أظهرت الدراسة أن:** التفكك الأسري كان مرتفع المستوى لدى الأطفال في دور الرعاية، وتبين أن أن التفكك الأسري يؤثر سلباًعلى سيكولوجية وسوسيولوجية الأطفال كانت في دور الرعاية في الأردن.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

١٤)دراسة: (غيداء ناصر، ٢٠٢٤): **هدفت الدراسة الحالية إلى:** الكشف عن مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمهارة الطلاقة القرائية وإستراتيجيات تدريسها، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة، وقد صممت استبانة من ثلاثة وعشرين عبارة تقيس مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمهارة الطلاقة القرائية وإستراتيجيات تدريسها، وتم تطبيق الأداة على (٣٤٠ معلماً) بالمرحلة الابتدائية، **ومن أهم نتائج الدراسة أن:** درجة وعي المعلمين جاءت: **(متوسطة)** في جميع المجالات، **وأوصت الدراسة** بضرورة تطبيق دورات تدريبية تستهدف معلمي المرحلة الابتدائية في التوعية حول مهارة الطلاقة القرائية وإستراتيجيات تدريسها.

التعليق العام علي الدراسات السابقة.

أوجه التشابه: تعرف مفهوم التفكك الأسري، والمشكلات السلوكية التي تنشأ تلقاء هذه الظاهرة، ودور مؤسسات المجتمع في علاجها، **واستخدام المنهج** الوصفي في تلك الدراسات.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أوجه الاختلاف: يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في مشكلة البحث وما يسعي لتحقيقه من أهداف، وطبيعة العينة المختارة لإجراء الدراسة الميدانية، وتركيزه على معلمي المرحلة الابتدائية والمشكلات السلوكية لدى التلاميذ.

أوجه الاستفادة: بلورة وصياغة مشكلة البحث الحالية، وبناء وتدعيم الإطار النظري للبحث، أهمية البحث الحالي ومبررات القيام به، وبناء مقياس وعي معلمي المرحلة الابتدائية للتفكك الأسري والمشكلات السلوكية لدى التلاميذ في تلك المرحلة.

الجانب النظري.

يتناول الجانب النظري النقاط التالية:-

1) **مفهوم التفكك الأسري.**
2) **أنواع التفكك الأسري.**
3) **أسباب التفكك الأسري.**
4) **مراحل التفكك الأسري.**
5) **أثر التفكك الأسري على الأبناء.**
6) **المشكلات السلوكية والعوامل المسببة لها.**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتم عرضها كما يلي:-

١) مفهوم التفكك الأسري.

التفكك الأسري: أوالتصدع الأسري حالة من الخلل الوظيفي نتيجة لخلافات أو تخلي أحد الوالدين عن الأدوار الأساسية المنوطة به، مما يؤدي إلى خلل وظيفي عام لعمل الأسرة ككل، والذي يعرف في المفاهيم الاجتماعية بالتفكك الأسري، ويشير إلى الفشل في الدور التربوي الرئيس للأسرة حيث ينخفض مستوى مساهمتها في عملية التنشئة الاجتماعية، وفي بناء شخصية الفرد بصورة مستمرة وضبط سلوك الفرد وتوجيهه وفق متطلبات الحياة) الدوري،٢٦٨) فهو انهيار الوحدة الأسرية وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية لأفراد الأسرة (فخري، ٢٠١٠، ٣٥).

الأسرة المتفككة هي، عائلة يتواجد فيها النزاع، وسوء السلوك/التصرف، وغالباً ما يكون إهمال الأطفال أو سوء معاملتهم على وجه الخصوص من جانب الآباء مستمراً وبشكل منتظم، مما يؤدي إلى قيام أشخاص آخرين غيرهم بتلبية مثل هذه الاحتياجات.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

لذا فإن التفكك الأسرى بأنه: انهيار الوحدة الأسرية وتحلل أو تمزق نسيج الأدوار الاجتماعية، عندما يخفق فرد أو أكثر من أفرادها في القيام بالدور المناط به على نحو سليم، وبمعنى آخر هو رفض التعاون بين أفراد الأسرة وسيادة عمليات التنافس والصراع بين أفرادها (ليلى،٢٠١٣، ٥٤).

كما يشار للتفكك الأسري بأنه وهن أو سوء تكيف وتوافق أو انحلال يصيب الروابط التي تربط الجماعة الأسرية كل مع الآخر، ولا يقتصر وهن هذه الروابط على ما قد يصيب العلاقة بين الرجل والمرأة، بل قد يشمل أيضاً علاقات الوالدين بابنائهما(غيث، ٢٠١٣-١٦١).

أنواع التفكك الأسري.

هناك نوعان من التفكك الأسري، هما:-

التفكك النفسي.

ويسمى بالتفكك المعنوي (البديوي،٢٠٠٨، ٥٦) يكون الوالدان موجودين جسدياً؛ ولكن هناك خلافات مستمرة، ويقل في هذه الأسر احترام حقوق الأفراد ولا يشعر فيه الأبناء بالانتماء، ويظهر في التفكك المعنوي الاضطراب

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الذي يسود العلاقات بين أفراد الأسرة، وسوء التفاهم الحاصل بين الوالدين، وانعكاساته على شخصية الأولاد، وجهل الوالدين بأساليب التربية السليمة (جعفر، ٦٢، ١٩٩٤).

التفكك البنائي.

ويسمى أيضاً بالتفكك المادي(البديوي،٢٠٠٨، ٥٦)، وينشأ من غياب الوالدين أو أحدهما بالموت أو الطلاق أو الانفصال أو الانشغال (ماهر،٢٠١٧، ١٥).

أسباب التفكك الأسري.

التفكك الأسري يحدث لأسباب عديدة منها(العليوي،٦٥، ٢٠٠١):-

١) الطلاق.

٢) وفاة أحد الوالدين أو كلاهما.

٣) إدمان أحد الوالدين على المخدرات أو المشروبات الكحولية.

٤) السجن.

٥) الهجرة.

٦) عدم التوافق الجنسي بين الزوج والزوجة.

٧) انخفاض دخل الاسرة، بسبب البطالة أو انخفاض الدخل الشهري للأ سرة .

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٨) تدخل بعض الأقارب: (كأهل الزوج أو الزوجة) في أمور الأسرة.

٩) عدم العدل في حال تعدد الزوجات.

١٠)سكن بعض الأقارب مع الأسرة ومشاركتهم المادية والمعنوية للأسرة.

١١)عدم ملائمة المنزل التي تقيم فيه الأسرة، فقد يكون المسكن ضيقاً مما يؤدي إلى نفور أفرادها وخروجهم خارج المنزل.

١٢)حالات النزاع والشجار بين أفراد الأسرة، وخاصة بين الوالدين.

١٣)الغياب الاضطراري للأب بسبب الوفاة أو الكوارث (كالحرب) مما يؤدي إلى غياب النموذج الرجولي في الأسرة.

كما أن هناك عوامل أخرى ساهمت بشكل أو بآخر إلى إحداث شرخ في العلاقات الأسرية، مثل: غياب الأمن، مما أدى إلى عجز أو ضعف الأسرة عن القيام بواجباتها، مثل: التنشئة الاجتماعية، والتربية، وتلبية حاجات أفرادها، يؤدي حتماً إلى التفكك الأسري (فخري،٢٠٠٣، ٥٥).

مراحل التفكك الأسري.

تشير باك (beck) إلى أن التفكك الأسري يمر في العادة بعدة مراحل يمكن تلخيصها على النحو التالي (ليلي، ٢٠١٣،١٢٠):-

1. **مرحلة الكمون:** وهي فترة محدودة قد تكون قصيرة جداً بحيث لا يمكن ملاحظتها، والخلافات فيها سواء كانت صغيرة أو كبيرة لا يتم مناقشتها أو التعامل معها بواقعية.
2. **مرحلة الاستثارة:** وفيها يشعر أحد الزوجين أو كلاهما بنوع من الارتباك، وبأنه مهدد وغير قانع بالإشباع الذي يحصل عليه.
3. **مرحلة الاصطدام:** وفيها يحدث الاصطدام أو الانفجار نتيجة للأفعال المترسبة، حيث تظهر الانفعالات المكبوتة لمدة طويلة.
4. **مرحلة انتشار النزاع:** إذا زاد التحدي والصراع والرغبة في الانتقام؛ فإن الأمور تزداد حدة، ويؤدي ذلك لزيادة العداء والخصومة بين الزوجين والنقد المتبادل بينهما، حيث يكون هدف كل طرف هو الانتصار على الطرف الآخر دون محاولة الوصول إلى التسوية.

وينظر كل منهما إلى نفسه على أنه الإنسان المتكامل على حساب الطرف الآخر، ويزداد السلوك السلبي، وإذا كان النزاع في البداية يتعلق بناحية معينة؛ فإنه سرعان ما ينتشر ليغطي النواحي الأخرى المتعددة.

5. **مرحلة البحث عن الحلفاء:** إذا لم يستطع الزوجان حل المشكلة بمفردهما فإنهما يبحثان عمن يساعدهما في تحقيق ذلك من الأهل والأقارب

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

والأصدقاء، وإذا استمر النزاع لفترة طويلة؛ فإن القيم والمعايير التي تحكم بناء الأسرة تصبح مهددة.

وهنا قد يلجأ أحد الطرفين أو كلاهما للحصول على إشباع من خلال المصادر الأخرى البديلة، مثل: التركيز على الاهتمام بالأطفال، أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتركيز على النجاح في العمل على حساب الإشباع الذي يتحقق داخل الأسرة.

6. **مرحلة إنهاء الزواج:** عندما يكون لدى الزوجين على الأقل الدافعية والرغبة لتحمل مسؤولية القرار المتعلق بالانفصال تبدأ إجراءات الانفصال، والتي تعني عدم التفكير في العودة مرة أخرى للحياة الزوجية، وهنا قد يوكل أحد الطرفين أو كليهما محامياً، لذلك ويلجأ للقضاء.

أثر التفكك الأسري على الأبناء.

أثبت الدراسات المختلفة في هذا المجال أن المراهقين الذين كانوا يعيشون في بيوت مفككة، كانوا يعانون من المشكلات العاطفية والسلوكية والصحية والاجتماعية بدرجة أكثر من المراهقين الذين كانوا يعيشون في بيوت عادية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وقد ثبت أن غالبية المطرودين من المدرسة بسبب سوء التكيف كانوا من بين أبناء البيوت المفككة، كذلك اتضح أن الأطفال الذين انفصل أبواهم أو طلقاً ظهر عندهم ميل شديد للغضب ورغبة في الانطواء، كما كانوا أقل حساسية للقبول الاجتماعي وأقل قدرة على ضبط النفس وأكثر ضيق (غالب، ١٩٩١، ٣٥).

المشكلات السلوكية

هي تلك التصرفات التي تظهر على شكل سلوك يلاحظ من طرف الغير الذي لا يتماشى مع الفطرة الإنسانية السليمة ويخرق العادات والتقاليد والقوانين السائدة في المجتمع، مما يشير إلى وجود خلل أو نقص في جانبه النفسي والوجداني ويندرج ضمن الشخصية السوية، ويصبح فرد غير متكيف مع البيئة التي ينتمي إليها، وخاصة في الوسط المدرسي الذي يلحق الضرر بذاته وبالآخرين على مختلف الأصعدة سواء كان على الصعيد المادي أو لفظي أو ورمزي ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المشكلات السلوكية (غريسي؛ وآخرون، ٢٠٠٩ :٨).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

العوامل المسببة للمشكلات السلوكية.

١. الجو الأسري.

يكون من خلال إعاقة الوالدين ومدى الانسجام والتفاهم من عدمه أو فقد الجو الأسري، ومن خلال انفصال الوالدين أو أحدهما أو ظروف فقد الأسرة والتي توجد في نفوس الأبناء والخوف، وعدم الاستقرار والانفعالات العصبية، مما يؤثر بالتالي تأثيراً سيئاً في سلوكهم.

٢. التوقعات غير الملائمة لمستوى النمو.

فكل مرحلة من مراحل نمو الأطفال لها خصائصها واحتياجاتها الخاصة، وإساءة الاطفال تعود إلى أن تصرفاتها، لذا فإنه لابد من النظر بأنه تكون توقعات الكبار متوافقة وقدرات الأطفال.

٣. النقص الحسي.

فضعيف السمع من الأطفال غير واثق بنفسه كذلك من لديه ضعف النظر ..... وإلخ.

٤. سوء التغذية.

يتأثر الطفل بالطعام الذي يأكله، فالطفل الذي يكون غذائه غير متوازن يظهر عليه العديد من المشكلات السلوكية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٥. **الشعور بالخوف.**

الخوف حالة انفعالية داخلية طبيعية توجد لدى كل إنسان حيث إن الخوف قد يكون مرضياً عندما يكون بصورة لا تتناسب مع حقيقة الشيء في الواقع أي ارتباطه بشيء غير مخيف يدوم لفترة زمنية، والذي يتسبب بالتالي عدم تكيف الطفل الذي ينعكس على سلوكه ومن طرق إزالة الخوف لدى الطفل ذلك بالابتعاد عن مسببات الخوف وتوضيح المخاوف الغريبة وتقريبها من إدراكه وربطها بأمور سارة، وأخيراً تجنب استخدام العنف لحل المشكلات (الحربي ٢٠٠٧: ١٨٨).

وتنقسم المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ إلى قسمين(الصقيه٢٠٢٠، ٥٧):-

أ. المشكلات النفسية (السيكولوجية) لدى التلميذ نتيجة التفكك الأسري (الرحامنة،٢٠٢٣، ١٧٦):

١. تزيد أوقات الفراغ لدى الطفل.
٢. الشعور الدائم بالخوف.
٣. تدني مستوى الثقة بالنفس.
٤. عدم القدرة على مواجهة الآخر.
٥. تدني مستوى تقدير الذات.
٦. عدم التوافق النفسي مع الآخرين.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٧. الشعور بالنقص.

٨. الشعور بالقل.

٩. الشعور بالإحباط.

١٠. مشاهدة الأحلام والكوابيس المزعجة.

١١. يعاني من الوحدة النفسية.

١٢. الرغبة في الانتحار.

١٣. الرغبة في الانسحاب من الحياة.

١٤. فقدان الدعم النفسي.

ب. المشكلات الاجتماعية (سوسولوجية) للتلاميذ نتيجة التفكك الأسري (الرحامنة، ٢٠٢٣، ١٧٧):-

1) فقدان التلميذ للدعم الاجتماعي من قبل الأهل.

2) غياب القيم الاجتماعية والمعايير المتعارف عليها.

3) الشعور بأنه منبوذ اجتماعياً.

4) غياب الرقابة الاجتماعية على سلوك الطفل.

5) تقليد الآخرين والبحث عن الشهرة.

6) الشعور بأن الأقارب يكرهونه.

7) عدم التوافق مع الآخرين اجتماعياً.

8) إمكانية الانحراف وممارسة السلوك المتطرف.

9) الشعور بالوحدة اجتماعياً.

10) التفاخر بالسلوكيات المنحرفة أمام أفراد المجتمع.

11) افتقاد الشعور بأنه عنصر فعال في المجتمع.

12) التشاجر المستمر مع مع الزملاء في المدرسة.

13) الاعتقاد بأن وجوده غير مهم لأي أحد.

14) عدم وجود أصدقاء.

في ضوء الدراسة النظرية والدراسات السابقة، تم وضع مقياس وعي معلمي المرحلة الابتدائية للمشكلات السلوكية الناجمة عن التفكك الأسري.

الدراسة الميدانية.

مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية بإدارات: **(الوراق، أوسيم، منشأة القناطر بشمال الجيزة).**

عينة الدراسة.

لتحقيق أهداف الدراسة، تتكون عينة الدراسة من (٢٠٠ معلماً ومعلمةً) بالمرحلة الابتدائية **(الوراق، أوسيم، منشأة القناطر بشمال الجيزة).**

خصائص أفراد العينة.

حددت عدد من المتغيرات الرئيسة لوصف أفراد عينة الدراسة: **(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).**

جدول: (١).

يوضح توزيع أفرادعينة الدراسة.

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس.	ذكر.	١٢٠	٦٠٪
	أنثى.	٨٠	٤٠٪
المؤهل العلمي.	بكالوريوس.	١٦٠	٨٠٪
	دبلوم عال.	٣٠	١٥٪
	دراسات عليا.	١٠	٥٪
سنوات الخبرة.	٥ سنوات فأكثر.	٧٠	٣٥٪
	٦- ١٠سنوات فأكثر.	٨٠	٤٠٪
	١١ سنة فأكثر.	٥٠	٢٥٪
المجموع		٢٠٠	١٠٠٪

حدود الدراسة.

١. **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على تعرف: مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية من خلال استبانة وفق ثلاثة أبعاد، بمفهوم التفكك الأسري، المشكلات السلوكية للتفكك الأسري، أساليب العلاج.

٢. **الحدود الزمانية:** نفذت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤م، ٢٠٢٥م.

٣. **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على معلمي المرحلة الابتدائية بإدارات: **(الوراق، أوسيم، منشأة القناطر بشمال الجيزة)** (٢٠٠ معلماً ومعلمةً).

أداة الدراسة.

تم تحديد الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية وفقاً لأهداف الدراسة، وطبيعة المراد جمعها، وتم تصميم استبانة؛ مناسبة لأغراض الدراسة، **وخطوات إعدادها:-**

أ- **تحديد الهدف من الأداة: هدفت أداة الدراسة إلى:** معرفة مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالمشكلات السلوكية لدى التلاميذ نتيجة التفكك

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الأسري من خلال أبعاد الدراسة.

ب- **صياغة محتوى الأداة:** تم صياغة محتوى الأداة بحيث تركز على وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمفهوم التفكك الأسري وتتكون من (٢١ **عبارةً**) للكشف عن وعي معلمي المرحلة الابتدائية، وتتضمن ثلاثة أبعاد، وهي كما يلي:-

١. **البعد الأول:** الوعي بظاهرة التفكك الأسري.

٢. **البعد الثاني:** الوعي بالمشكلات السلوكية للتلاميذ.

٣. **البعد الثالث:** الوعي بدورالمعلم في مواجهة المشكلات السلوكية.

صدق وثبات الآداة.

تم التحقق من صدق الأداء بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة، الذين أبدوا ملاحظاتهم عليها، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية وفقرات الأداة، حيث دلت النتائج على ارتباط جيد بين الفقرات، مما يدل على الاتساق الداخلي بين فقرات الدراسة، كما تم قياس معامل كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة الثبات الكلي (85,0)، وتعتبر قيمة عالية في الثبات.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

نتائج الدراسة.

توصلت الدراسة إلى نتائج تؤدي إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

إجابة التساؤل الرئيس للدراسة والذي ينص على: **مامستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالمشكلات السلوكية للتفكك الأسري لدى تلاميذهم؟**

جدول: (٢).

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة.

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الوعي
١	**المفهوم.**	٣٥,٣	٧٠,٠	١	متوسط
٢	**المشكلات السلوكية.**	٣٣,٣	٧٠,٠	٢	متوسط
٣	**العلاج.**	٢٨,٣	٦٨,٠	٣	متوسط
	الدرجة الكلية	٣, ٣	٣, ٣	متوسط.	

يتضح من الجدول السابق أن: مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالمشكلات السلوكية لدى تلاميذهم كان بمتوسط حسابي (٣ ,٣) وانحراف معياري (٣, ٣) أي مستوى وعي: **(متوسط).**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أولاً: الوعي بمفهوم التفكك الأسري.

وبالنسبة للأسئلة الفرعية فكان السؤال الأول: **مامستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمفهوم التفكك الأسري؟** ويتضح من الجدول التالي، ما يلي : -

جدول: (٣).

يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات المعلمين لمفهوم التفكك الأسري.

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الوعي
١	بعد الزوج للعمل في الخارج وعدم التواصل مع الأسرة.	٧,٣	٨٥,٠	١	مرتفع
٢	إنفصال الزوجين بالطلاق، وميل الأطفال لأحدهم.	٦,٣	١٠,١	٢	مرتفع
٣	عدم ارتباط أفراد الأسرة بالأحاسيس والمشاعر والأفعال.	٤,٣	١٢,١	٣	متوسط
٤	بُعد أفراد الأسرة الواحدة عن بعضهم.	٤,٣	٢٧,١	٤	متوسط
	مدى وعي المعلمين بمفهوم التفكك الأسري الدرجة الكلية.	٣,٣	٧٠,٠		متوسط

يتضح من الجدول السابق أن: مستوى وعي المعلمين بمفهوم التفكك الأسري جاء بدرجة: **(متوسطة)** بمتوسط حسابي (٣,٣) وانحراف معياري

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

(٧٠,٠)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٣-٧,٣)، وجاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على: «**بعد الزوج للعمل في الخارج وعدم التواصل مع الأسرة**» .

في الترتيب: **(الأول)** بمتوسط حسابي (٧,٣) وانحراف معياري (٨٥,٠) بمستوى وعي: **(مرتفع)**، بينما جاءت الفقرة رقم (٤) في الترتيب: **(الأخير)** والتي تنص على:«**بُعد أفراد الأسرة الواحدة عن بعضهم**» بمتوسط حسابي (٧,٣) وانحراف معياري (٢٧,١) ومستوى وعي: **(متوسط)**.

ثانياً: الوعي بالمشكلات السلوكية.

السؤال الثاني: «**مامدى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بالمشكلات السلوكية للتفكك الأسري لدى تلاميذهم**».

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

جدول: (٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

لاستجابات المعلمين للمشكلات السلوكية لدى التلاميذ.

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الوعي
١	السكوت والعزلة عن الزملاء.	٧٩,٣	٨٥,٠	١	مرتفع
١١	العناد الشديد والاصرار على مايفعله.	٧٠,٣	٠٨,١	٢	مرتفع
٨	تشتت الانتباه وكثرة الحركة.	٦٩,٣	١٠,١	٣	مرتفع
٥	الغيرة الشديدة من الزملاء.	٥٦,٣	١٢,١	٤	متوسط
٦	الكذب بأشكال عديدة.	٤٠,٣	٢٧,١	٥	متوسط
٤	العدوان المستمر على الزملاء.	٢٨,٣	٣١,١	٦	متوسط
٣	الاعتماد والاتكال على الآخرين.	٢٦,٣	٠٥,١	٧	متوسط
١٠	قضم الأظافر باستمرار.	١٨,٣	١٤,١	٨	متوسط
٧	التنمر على الزملاء.	٩٩,٢	٢٩,١	٩	متوسط
٢	حب التملك للأشياء.	٩٤,٢	١٥,١	١٠	متوسط
٩	الخجل الشديد في أي موقف.	٩١,٢	١٥,١	١١	متوسط
مدى وعي المعلمين بالمشكلات السلوكية.		٣٣,٣	٧٠,٠		متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن: مستوى وعي المعلمين بالمشكلات السلوكية لدى التلاميذ نتيجة للتفكك الأسري جاءت بدرجة: **(متوسطة)** بمتوسط حسابي (٣٣,٣) وانحراف معياري (٧٠,٠) بتقدير: **(متوسط)**، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٧٩,٣-٩١,٢).

وجاءت المشكلة (١)، والتي تنص على:«**السكوت والعزلة عن الزملاء**» في الترتيب: **(الأول)** بمتوسط حسابي (٧٩,٣) وانحراف معياري (,٨٥) وبمستوى وعي: **(مرتفع)** بينما جاءت المشكلة (٩) والتي تنص على:«**الخجل الشديد في أي موقف**» في الترتيب: **(الأخير)** بمتوسط حسابي (٩١,٢) وانحراف معياري (١٥,١).

ثالثاً: الوعي بدور المعلم.

السؤال الثالث: **مامدى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بدوره في مواجهة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ؟**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

جدول (٥).

يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

لاستجابات المعلمين لدورهم في مواجهة المشكلات السلوكية.

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الوعي
٢	تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسه.	٢٨,٣	٣١,١	١	متوسط
٣	تقديم التشجيع الإيجابي.	٢٦,٣	٠٥,١	٢	متوسط
٥	تعويض التلميذ الجانب الذي يفتقده.	١٨,٣	١٤,١	٣	متوسط
٤	مساعدة التلميذ على بناء علاقات ايجابية مع زملائه.	٩٩,٢	٢٩,١	٤	متوسط
٦	مراقبة هؤلاء التلاميذ وتقديم النصح لهم عند الخطأ.	٩٤,٢	١٥,١	٥	متوسط
١	تخصيص وقت خاص؛ للاهتمام بهؤلاء التلاميذ.	٩١,٢	١٥,١	٦	متوسط
٧	درجة وعي المعلمين لدورهم في مواجهة المشكلات السلوكية.	٢٨,٣	٦٨,٠		متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن: مستوى وعي المعلمين بدورهم في مواجهة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ نتيجة للتفكك الأسري، جاءت بدرجة: **(متوسطة)** بمتوسط حسابي (٢٨,٣) وانحراف معياري (٦٨,٠) بتقدير: **(متوسط)**.

وتراوحت المتوسطات الحسابية مابين (٢٨,٣-٩١,٢) وجاءت المواجهة (٢) والتي تنص على:» **تعزيز ثقة التلميذ بنفسه**» في الترتيب: **(الأول)** بمتوسط حسابي (٢٨,٣) وانحراف معياري (٣١,١) وبمستوى وعي: **(مرتفع)** بينما

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

جاءت المواجهة (١) والتي تنص على:» **تخصيص وقت خاص؛ للاهتمام بهؤلاء التلاميذ**» في الترتيب: **(الأخير)** بتقدير: **(متوسط)** بمتوسط حسابي (٩١,٢) وانحراف معياري (١٥,١).

توصيات البحث.

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الدراسة بما يلي:-

1. عقد دورات متخصصة في تشكيل السلوك وتعديله للمعلمين، وخاصة الجدد منهم لتدريبهم على ممارسة تعديل السلوك غير مرغوب به.
2. عمل برامج علاجية وتعليمية تتناسب حاجات أولياء الأمور لمعالجة المشكلات السلوكية التي يظهرها تلاميذهم داخل نطاق الأسرة حيث يتم تدريب أولياء الأمور كيفية تطبيقها ليتكامل دور الأسرة مع المدرسة في تحسين سلوكات التلاميذ.
3. ضرورة التعاون بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية وإدارة المدرسة لمراقبة سلوك التلاميذ وتحديد أهم المظاهر السلوكية السلبية لدى هولاء التلاميذ ووضعها في عين الاعتبار التخفيف من أوامر المعلمين والمعلمات والواجبات المدرسية التي قد تعد بمثابة أعباء ثقيلة على كاهل وضع البرامج العلاجية التي من شأنها دراسة هذه

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الظاهرة والتخلص من ظهورها لدى التلاميذ في مراحل مستقبلية قد تؤثر في تحصيله الدراسي.

4. إجراء دراسات وبحوث عن مستوعي وعي الإدارة المدرسية وأولياء الأمور بالمشكلات السلوكية لدى التلاميذ نتيجة التفكك الأسري.

المراجع.

١. إيديو، ليلى (٢٠١٣): التفكك الأسري، وأثره على البناء النفسي، والشخصي للطفل مقاربة سوسيونفسية، ايديو ليلى، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، المجلد ٢٠١٣، العدد ١١ (٣٠ يونيو/ حزيران ٢٠١٣)، ص ص: ٤٥-٦٤.

٢. البديوي، فؤاد عبد الكريم (٢٠٠٨): التفكك الأسري وعلاقته بارتكاب جرائم المخدرات، دراسة وصفية على النزلاء في سجون منطقة الجوف، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣. البلوي، خلوى سعد البلوي (٢٠١٥):المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية، جامعة الأردنية العلوم التربوية. الأردن، المجلد ٤٢ العدد ٣، ص ص: ٧٢٥-٧٤٦.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٤. جعفر، علي محمد (١٩٩٤): الأحداث المنحرفون، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٥. الحربي، نايف بن محمد (٢٠١٧): دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، كلية التربية قسم علم النفس التربوي، العلوم التربوية، عدد ٣، جزء٣، ص ص: ٤٧٩- ٥٢٠.

٦. الدوري، عدنان (١٩٨٤): أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي، ط٣، الكويت، دار السلاسل.

٧. الذئب، امباركة أبو القاسم (٢٠١٧): التفكك الأسري وأثرة على الأبناء، المجلة الليبية للدراسات. دار الزاوية للكتاب، ليبيا، مج. ٧، ع. ١٣ (كانون الأول ٢٠١٧)، ص ص: ١١٩-١٤٢.

٨. السعدني، عماد (٢٠١٩): إستراتيجيات تعديل السلوك، القاهرة، مؤسسة عماد السعدني للتربية الخاصة، تم استرجاعه بتاريخ: ١٢-٣-٢٠٢٥، متاح على رابط: (https:// slpemad.coom).

٩. صالح، غيداء ناصر (٢٠٢٤): مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمهارة الطلاقة القرائية وإستراتيجيات تدريسها، بحث مستل من

رسالة ماجستير، جامعة الإمارات، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، المجلد ٤٨، العدد ٣ يوليو ٢٠٢٤، ص ص: ١-١٨٩.

١٠. الصقيه، الجوهرة بنت إبراهيم (٢٠٢٠): أساليب المعاملة الوالدية للأمهات في الأسرة الحاضنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية للأطفال ذوي الظروف الخاصة، قسم علم النفس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الناشر: الجامعة الإسلامية بغزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، فلسطين،، المجلد ٢٩، ع٢، ص ص: ٨٢٧- ٨٥١

١١. عباس، فخري صبري (٢٠٠٣): دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالتفكك الأسري للعائلة العراقية بعد أحداث ٩-٤-٢٠٢٣م، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، العراق، المجلد ١٦، عدد ٤، ص ص: ١-١٩.

١٢. عبدالقادر، حسين خليل محمد (٢٠٢٠): درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، الناشر: المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، الجزائر، مج٤، ع١، ص ص: ٦٠- ٩١.

١٣. العليوي، سوسن محمد سلامة؛ والعربي، محمد أحمد (٢٠٠١): أثر هجرة الزوج على الأسرة: دراسة حالة: ماركا الجنوبية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية، الأردن، ص ص: ١-١٥٠.

١٤. العنزي، هناء محمد ساير (٢٠٢٣): مستوى وعي المعلمات للمشكلات السلوكية وآليات التعامل معها لمرحلة الطفولة المبكرة (دراسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن)، مجلة العلوم التربوية و النفسية، مجلد ٧، عدد ٢٠، ص ص ١١٢- ١٣٤.

١٥. العياشي، أنصار؛ وآخرون (٢٠١٤): السلوكيات المنحرفة والتفكك الأسري دراسة ميدانية في قطر، المؤتمر السنوي للبحوث لمؤسسة قطر، المجلد ٢٠١٤، العدد ١، قطر. ص ص: ١-٣.

١٦. غالب، مصطفى (١٩٩١): سيكولوجية الطفولة و المراهقة، بيروت: دار مكتبة الهلال.

١٧. غيث، محمد عاطف (٢٠١٣):المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، القاهرة. دار المعرفة الجامعية.

١٨. القرني، مطرة بنت عامر بن موسى (٢٠٢٣): مدى وعي المعلمين والمعلمات لممارسات الفهم القرائي وفق معايير الاختبارات الدولية

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

«دراسة تطبيقية على معلمي ومعلمات محافظة المجاردة، مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط، مج ٤٢،عدد ٣، ص ص ٢٢٥٥- ٢٣٣٧.

١٩.ماهر، أمين (٢٠١٧): المرشد الأسري، القاهرة: حرف للنشر والتوزيع.

٢٠.محمد، فكيه محمد جمعة (٢٠١٩): التفكك الأسري وأثره على استقرار المجتمع، مجلة الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، القاهرة، المجلد ٣٥، العدد ٣٥، ص ص: ٤٩٣-٥٤٤.

٢١.الهواري، إزدهار خلف سلمان؛ الهبارنة، نجاح حسين حمد (٢٠٢٠): العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري وانحراف الأحداث في المجتمع الأردني، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد ٣٩، ١٨٦ج٢، ص ص: ٢٢١- ٢٥٥.

22. Burgic, M. & Burgic, S. Family Relation Ships in Children and Adolescents With Behavioral Disorders. Child and Adolescent Psychiatry, (25), (1), 2010, pp.1-179.

23. Hussong, A.M. Parent Al Coholism and the leaving Home Transition. Development and Psychopathology, (14), (1), 2002, pp.139-157.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

24. Tyler, K.A. A Qualitative Study of Early Family Histories and Transitions of Homeless Youth, J. of Interpersonal Violence, (21), (10), 2006, pp.1385-1393.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies (IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).